صديقي

بقلم التلميذ الاديب فؤاد افرام البستاني

في تعاريج الحياة المظلمه لي نورٌ ساطعٌ لا ينطفي
بين اهوال الشرور المؤلمه هوَ قربي ابدًا لا يختفي
سار جنبي للأمام فأراني السبيل
واذا عم الظلام كان لي خيرَ دليل

في طريقي

***

ان أحاط اليأسُ بالقلـ ـبِ شاكيًا مري فيجلو كربي
بلسان الطلق والوجه الأبي وابتسام لملاك المستعذب
فينتشيني المسرم ويسليني اذا
خفتُ انواع العدم مبعدًا عني الاذى

ذا صديقي !

***

واذا الافراحُ حلّت في الفؤادْ وانقضت عني صنوفُ الترحِ
وليالي الانس ابدلنَ السُهادْ كان مسرورًا لمرأى فرحي
فتولاهُ الجذلْ وغدا مبتهجا
مُحييًا في الامَلْ مُتعشًا في الرجا

ذا صديقي !

***

واذا الاحزان في النفس غدَتْ واحاقت بي مراراتُ الشجونْ
وهمومُ القلب عني أبعدَتْ طيبَ عيشي فتمنّيتُ المنونْ
كان قربي قاتلًا فنفى عني الكدَرْ
وعداني باسمًا وسعيدًا في البشرْ
ذا صديقي !

***

دُم لي العمرَ رفيقًا وخليلْ ودليلًا في تعاريج الحياة
واقتبل مني صفاءً لا يحول ووداداً خالصاً حتى الممات
واذا الدهرُ تغيّرْ ومُنينا بالبعادْ
انتكرْ بي وتذكّرْ بعض ما في ذا الفؤادْ
يا صديقي !

ترجمة

السيّد فرنسوا بيكه

لحضرة الاب بطرس ساره الراهب اللبناني (تابع)

القنصل بيكه في حلب (تتمة)

﴿القنصل بيكه واندراوس اخيجان﴾ ويؤخذ من بعض كتابات المسيو بيكه انهُ منذ وصوله حلب فكّر باندراوس اخيجان المرتدّ عن اليعقوبية الى الكثلكة اذ توسّم فيه الذكاء والتقوى وارساله الى رومية (١ آملًا انهُ سيكون يوماً اسقفاً

١) جاء في ترجمة الدويهي للطيب الاثر المأثور بطرس شبلي (وجه ٢٤ و ٢٥) : ان اندراوس اخيجان المولود في ماردين من ابوين تابعين ضلال البراذعي وساويرا قد ارتدّ من المراطقة الى